

دير السيدة العذراء برموس

١

البيت بيتك

قبل وبعد

إعداد القس مقار البرموسي

مراجعة نيافة أنبا ايسيدورس





دير السيدة العذراء

- برموس -

البيت بيتك (١)

قبل وبعد

إعداد

القس مقار البرموسي

مراجعة

نيافة أنبا إيسيدورس

اسم الكتيب :	قبل وبعد
مراجعة :	نيافة أنبا إيسيدورس
إعداد :	القس مقار البرموسي
الطبعة :	الطبعة الأولى سبتمبر ٢٠١٠م
جمع كمبيوتر :	مجدي إسحق ٢٧٨٧٣٣٢ - ٠١٨
تصميم الغلاف :	أحد الأباء رهبان الدير
المطبعة :	
رقم الإيداع :	
الترقيم الدولي :	

حقوق الطبع محفوظة للدير



قداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث
بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية



نفاة الحبر الجليل الأنتا ايسودورس
أسقف ورئيس دير البرموس العامر

في البدء

كثيراً ما درسنا شخصيّة بولس الرّسول
كثيراً ما تكلمنا عن رحلاته
كثيراً ما قرأنا رسائله وعظاته
ولكنّا لم نتقابل معه لم نتحدّث إليه لم نستمع إلى صوته
تُرى هل ممكن أن نتقابل معه ؟
هل ممكن أن نتحدّث إليه ؟
هل ممكن أن نستمع صوته ؟ وماذا سيقول لنا ؟
بولس الرّسول هو ضيف هذه السّلسلة من الكُتبيّات
بولس الرّسول هو ضيفنا في (البيت بيتك)

دير البرموس العامر

صوم السيّدة العذراء

أغسطس ٢٠١٠

من غير ميعاد

أبونا يوسف يجلس على المكتب لتحضير عظة اجتماع الشباب ، الشباك مفتوح المروحة بجواره لأن حرارة الصيف شديدة ، نور الحجرة مُضاء والوقت تعدّى مُنتصف الليل .

أبونا يوسف مُخاطباً نفسه : الموضوع ده صعب وعاليز مراجع كثير لكن الحمد لله بولس الصغير شاطر في النِت جهّز لي كل الأوراق ديّه .

(فترة صمت وعمل ثمَّ يعود ليُخاطب نفسه) .

أبونا يوسف : بس عارف يارب لو تبتعت لي بولس الرّسُول وأنا أتكلّم معاه علشان يشرح لي موضوع الإيمان والأعمال .

(فترة صمت ثمَّ وقع أقدام وطرق خفيف على باب الحجرة) .

(أبونا يتحدّث دون أن يرفع نظره عن الأوراق) .

أبونا يوسف : أيوه يا بولس يا حبيبي قلت لك رُوح نام عندك مدرسة بُكرة .

(يدخل رجلُ أصلع بملابس غريبة ويقف أمام المكتب) .

(يرفع أبونا عينيه وتبدو الدهشة على ملامحه) .

البيت بيتك (١)

أبونا يوسف : حضرتك مين ودخلت إزاي ؟

مار بولس : أنا بولس الرّسُول مش انت طلبتني علشان موضوع الإيمان والأعمال .

(أبونا يُشير إليه بأصبعه دون أن ينطق) .

مار بولس : انت مش مصدقني انت لسهّ حالاً بتقول يارب ابعث لي بولس الرّسُول أنا جيت أهو .

أبونا يوسف : انت بولس الرّسُول اللي كتب الرّسائل في الإنجيل .

مار بولس : أيوه غريبة إنّي أزورك !؟

أبونا يوسف : لا .. لا .. اعتبر البيت بيتك .

مار بولس : مُتشكر قوي تحب نخش في الموضوع على طول .

(ما زالت المفاجأة تهز كيّان أبونا) .

أبونا يوسف : ياريت أنا بس

مار بولس : أنا ح افضل واقف كده .

أبونا يوسف : لا طبعاً .. لا طبعاً اتفضّل ارتاح .

مار بولس : مُتشكر أنا عايز أقولك حاجة مُهمّة في الأوّل مفيش أي اختلاف في الفكر بيني وبين

يعقوب الرسول أو بطرس.

أبونا يوسف : إزاي ؟!

مار بولس : كلنا بنعتبر يعقوب هو أخونا الكبير ما كنش فيه ريّس ولكن كان فيه محبة وأخوة .

أبونا يوسف : لكن انت رُحت مع برنابا وتيطس إلى أُورُشليم .

مار بولس : طبعاً بعد إيماني كان لازم أعرِض على الكنيسة موضوع تبشير الأمم .

أبونا يوسف : ووافقوا بسهولة ؟!

مار بولس : وافقوا ببساطة وأخذت أنا وبرنابا يمين الشركة مِنْ يعقوب وبطرس ويوحنا (غلاطية ٢ : ١ - ١٠) .

أبونا يوسف : بدون أي شروط ؟

مار بولس : بدون أي شروط لكن طلبوا إننا نهتم بفُقراء أُورُشليم وطبعاً أنا كنت ناوي أعمل كده مِنْ غير أي حاجة .

أبونا يوسف : لكن حدثت مشاكل في أنطاكية ؟

مار بولس : كان فيه مجموعة مِنْ الفرّيسيّين آمنوا بالمسيح

البيت بيتك (١)

وطلبوا إن كلُّ أُمِّي لآبد أن يصير يهودياً
أولاً كشرط أساسي قبل أن يقبل المسيح .

أبونا يوسف : يعني إيه ؟!

مار بولس : يعني كلُّ أُمِّي لآبد أن يُختتنَ ويحفظ السبت
ويحفظ عوائد الأكل ويحيا حسب ناموس
مُوسى .

أبونا يوسف : ده شيء صعب جداً .

مار بولس : طبعاً أنا وبرنابا رفضنا الموضوع ده واختلفنا
مع الفرّيسيّين في أنطاكية .

أبونا يوسف : وده كان سبب مجمع أُورُشليم (أعمال ١٥) .

مار بولس : بالضبط وكان رأي بطرس مُوافقاً لرأينا أنا
وبرنابا لأنه قال : احنا مش قادرين نَشيل نير
الناموس ولا حتى آبائنا قَدروا ح نخلي الأُمم
تشيله إزاي ؟

أبونا يوسف : ويعقوب الرّسُول قال إيه ؟

مار بولس : يعقوب الرّسُول قال ما ينفعش نخلي الأُمم
تشيل حِمْل ثَقِيل جداً عليهم كفاية يمتنعوا عن
الأصنام والزنا والمخنوق والدّم .

أبونا يوسف : رأي مُعتدل .

مار بولس : رأي مُعتدل جدّاً وفعلاً بعتوا رسائل لكنائس الأمم معنا أنا وبرنابا وأيضاً اثنين كمان يهوذا وسيلا .

أبونا يوسف : وطبعاً الرأي ده كان سبب بركة لكنائس الأمم .

مار بولس : كان بركة كبيرة لأنّ الأمم قبلوا المسيح بدون أن يصيروا يهوداً .

الإيمان والأعمال

أبونا يوسف : نرجع لموضوعنا الأصلي الإيمان والأعمال.
مار بولس : يعقوب الرسول كان واضح جداً " الإيمان
أيضاً بدون أعمال ميت " (يعقوب ٢ : ٢٦) وأنا كمان قلت كده .

(أبونا يوسف ينظر مندهشاً) .

مار بولس : أيوه قلت " إن كان لي كل الإيمان حتى أنقل
الجبال ولكن ليس لي محبة فلست شيئاً " (كورنثوس الأولى ١٣ : ٢) .

أبونا يوسف : لكن ما قلتش كلمة أعمال ؟

مار بولس : أنا قلت المحبة " تحتل كل شيء ... تصبر
على كل شيء " هو الصبر والاحتمال دية
مش أعمال ؟!

أبونا يوسف : أيوه بس ...

مار بولس : هي المحبة اللي في القلب تبان إزاي ؟!

أبونا يوسف : بالأعمال طبعاً .

مار بولس : المسيح نفسه قال إنه ح يجلس كملاك ويجمع
المختارين عن يمينه مثل الخراف والأشرار

عن يساره مثل الجداء
(متى ٢٥ : ٣١ - ٤٦) على أساس إيه ؟

أبونا يوسف : على أساس أعمال المحبة .

مار بولس : بالضبط “ لَأَيِّ جُعْتُ فَأَطْعَمْتُمُونِي عَطِشْتُ
فَسَقَيْتُمُونِي كُنْتُ غَرِيْبًا فَأَوْيْتُمُونِي ” .

أبونا يوسف : عايز تقول إن دخول الملكوت على أساس
أعمال المحبة .

مار بولس : طبعا راجع رسالة غلاطية شوف أنا قلت إيه!!

أبونا يوسف : أي أصحاب في غلاطية ؟

مار بولس : وقت ما كتبت الرسالة ما كنش فيها تقسيمات
الأصحاب والآية ، الموضوع كله على بعضه
حتة واحدة .

أبونا يوسف : طب فكرني علشان أنا ناسي .

(بولس يصرخ بصوت جهوري) .

مار بولس : “ لَأَنَّهُ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لَا الْخِتَانُ يَنْفَعُ شَيْئًا
وَلَا الْغُرَّةُ بَلِ الْإِيمَانُ الْعَامِلُ بِالْمَحَبَّةِ ” .

أبونا يوسف : (رسالة غلاطية ٥ : ٦) لكن انت قلت في
رسالة أفسس “ لَأَنَّكُمْ بِالنِّعْمَةِ مُخَلَّصُونَ

البيت بيتك (١)

بِالْإِيمَانِ وَذَلِكَ لَيْسَ مِنْكُمْ هُوَ عَطِيَّةُ اللَّهِ
لَيْسَ مِنْ أَعْمَالٍ كَيْلًا يَفْتَخِرَ أَحَدٌ ”
(أفسُس ٢ : ٨ - ٩) .

مار بولس : أول رد أقوله : كمل الآية ما تخذش نصفها
وتسبب الباقي .

أبونا يوسف : “ لَأَنَّا نَحْنُ عَمَلُهُ مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ
يَسُوعَ لِأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ قَدْ سَبَقَ اللَّهُ فَأَعَدَّهَا
لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا ” (أفسُس ٢ : ١٠) .

مار بولس : واضح هنا أن هناك نوعين من الأعمال .
أبونا يوسف : مش فاهم .

مار بولس : كلمة أعمال الأولانية هي أعمال الناموس اللي
اليهود بيفتخروا بيها وكلمة أعمال صالحة
الثانية هي أعمال المحبة التي يجب أن نسلك
فيها .

أبونا يوسف : ممكن توضح لي أكثر .

مار بولس : شوف هنا خطورة استخدام آية واحدة لاحظ أنا
قلت آية في رسالة رومية .

أبونا يوسف : في أي أصحاب ؟!

مار بولس : تسمح لي أستخدم التقسيم بتاعكم .

قبل وبعد

أبونا يوسف (ضاحكاً) الرسالة كُلِّها بتاعتك .

مار بولس : في رسالة رومية أنا قلت “ إِذَا نَحْسِبُ أَنَّ
الْإِنْسَانَ يَتَبَرَّرُ بِالْإِيمَانِ بِدُونِ أَعْمَالِ
النَّامُوسِ ” .

أبونا يوسف : أيوه في (رومية ٣ : ٢٨) .

مار بولس : وفي رسالة غلاطية “ لأنَّه بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ
لَا يَتَبَرَّرُ جَسَدٌ مَا ” .

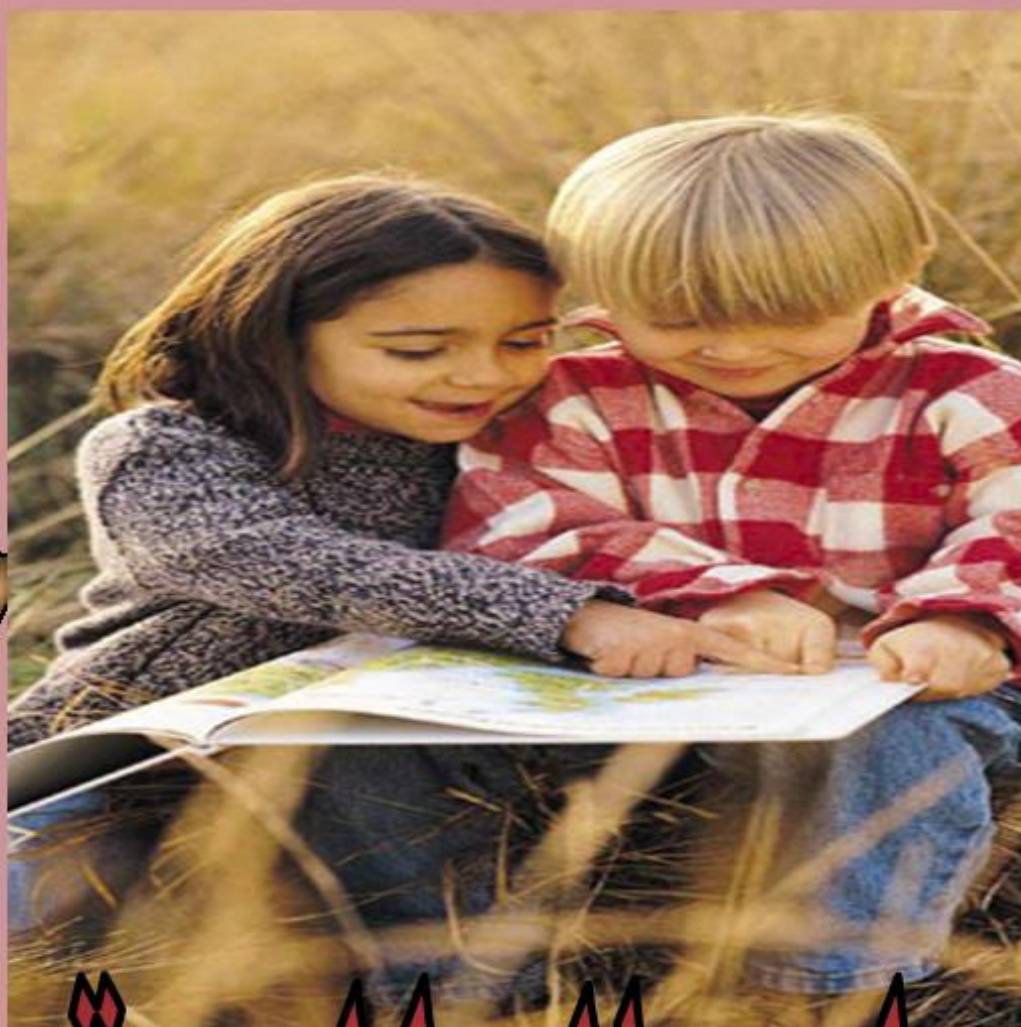
أبونا يوسف : أيوه في (غلاطية ٢ : ١٦) ولكن تُقصدُ
إيه بأعمال الناموس ؟!

مار بولس : أقصدُ الخِتانَ وحِفْظَ السبتِ والأوقاتِ والسنينِ
والأعيادِ (غلاطية ٤ : ٨ - ١٠)
والفرائضِ والغسلاتِ ولا تَمَسْ ولا تذُقْ ولا
تَجِسَّ (كولوسي ٢ : ٢٠ - ٢٣) .

أبونا يوسف : يعني كُلَّ أعمالِ الناموسِ لا تُؤدِّي إلى
الخلاص .

مار بولس : بالضبط الخلاص بالإيمان بيسوع المسيح بل
على العكس أعمالِ الناموسِ تُؤدِّي إلى
إحساسٍ بالبرِّ الذاتيِّ والافتخار والكبرياء .

أبونا يوسف : لكن أعمال المحبَّة ...



أعمال الخير
أعمال الخيرة

مار بولس : أعمال المحبة هي التي أعدها الله لنسلك فيها .

أبونا يوسف : زي إيه ؟!

مار بولس : السلوك “ بكل تواضع ووداعة وبطول أناة
مُحْتَمِلِينَ بَعْضَكُمْ بَعْضًا فِي الْمَحَبَّةِ مَجْتَهِدِينَ
أَنْ تَحْفَظُوا وَحْدَانِيَّةَ الرُّوحِ بِرَبَاطِ السَّلَامِ ”
(أفسس ٤ : ٢ ، ٣) ، باختصار “ كَمَا
قَبَلْتُمْ الْمَسِيحَ يَسُوعَ الرَّبَّ اسْلُكُوا
فِيهِ ” (كولوسي ٢ : ٦) .

أبونا يوسف : برضه لسه الموضوع مش واضح .

مار بولس : أنا عملت قائمة طويلة بكل الأعمال الصالحة
التي لازم المؤمن يعيش بيها .

أبونا يوسف : فين القائمة ديّة ؟

مار بولس : في رسالة رومية (أصحاح ١٢) أول حاجة
العبادة العقلية من القلب التي تؤدي إلى تغيير
الذهن .

أبونا يوسف : وإذا تغيّر الذهن ؟!

مار بولس : إذا تغيّر الذهن تغيّرت كل تصرفات الإنسان :
خدمة تعليم ووعظ وعطاء وتدبير ورحمة
للضعيف ومحبة بلا رياء وكره للشر

البيت بيتك (١)

والتصاق بالخير ، المودّة والمحبة الأخويّة ،
الحرارة في العبادة ، الفرح في الرجاء ،
الصبر في الضيق ، المواظبة على الصلّة ،
الصدقات ، إضافة الغرباء ، احتمال
الاضطهاد .

أبونا يوسف : ده منهج مُتكامِل للحياة المسيحيّة .

مار بولس : بِالضبط مش بس في رسالة رُومية لكن في
كل رسالة فيها جزء عملي للحياة اليوميّة
وعلى فكرة أنا فهّمت كل الخُدّام اللي معايا
كده .

أبونا يوسف : إزاي ؟!

مار بولس : شوف أنا قلّت لتيموثاوس “ **احْتَمِلِ المَشَقَّاتِ
اعْمَلْ عَمَلِ المَبْشِرِ تَمِّمْ خِدْمَتَكَ** ”
(**تيموثاوس الثانية ٤ : ٥**) .

أبونا يوسف : وقُلّت كده لتيطُس كمان ؟!

مار بولس : طبعاً أنا أوصيت تيطُس أكثر مِن مرّة إنّ
الشُعْبَ لآبِد أن يُمارسوا الأعمال الحسنّة
(تيطُس ٢ : ٧ ، ٢ : ١٤ ، ٣ : ٨ ،
٣ : ١٤) ويكون هو نفسه قُدوة للكل .

قبل وبعد

أبونا يوسف : ولية اهتميت بموضوع الأعمال الحسنة ؟

مار بولس : لأنَّ الرَّبَّ العادل “ سَيُجَازِي كُلَّ وَاحِدٍ حَسَبَ أَعْمَالِهِ ” (رُومِيَّة ٢ : ٦) ، وكلَّ إنسانٍ “ سَيَأْخُذُ أَجْرَتَهُ بِحَسَبِ تَعَبِهِ ” (كُورِنْثُوسِ الْأُولَى ٣ : ٨) .

أبونا يوسف : إذن المُجازاة في اليوم الأخير حسب الأعمال .

مار بولس : حسب أعمال المحيَّة تماماً زي ما القديس بطرس قال “ الَّذِي يَحْكُمُ بغيرِ مُحَابَاةٍ حَسَبَ عَمَلٍ كُلِّ وَاحِدٍ ” (بُطْرُسِ الْأُولَى ١ : ١٧) .

المسيحية في نقاط

أبونا يوسف : عارف أهم عمل انت عملته هو البشارة في كل المسكونة .

مار بولس : البشارة بمحبة الله الآب ونيمة ابنه الوحيد وشركة الروح القدس .

أبونا يوسف : قالوا عنك أنك أنت اللي أسست المسيحية .

مار بولس : لا أبداً أنا اللي شرحت المسيحية ، اللي أسس المسيحية هو المسيح صخر الدهور حجر الزاوية واحنا كمان حجارة حية في بيت الرب (بطرس الأولى ٢ : ٥) .

أبونا يوسف : حجارة حية ؟ هدفها إيه ؟!

مار بولس : لتقديم ذبائح رُوحية (رومية ١٢ : ١) احنا هيكل الله وروح الله يسكن فينا (كورنثوس الأولى ٣ : ١٦) .

أبونا يوسف : تسمع تقول لي إزاي شرحت المسيحية ؟

مار بولس : أنا شرحت المسيحية في نقاط واضحة ومحددة :

النقطة الأولى : أن الله قد اختارنا قبل إنشاء العالم لنكون

قبل وبعد

قدّيسين وبلا لوم في ابنه يسوع المسيح (أفسُس ١ : ٤) .

أبونا يوسف : اختار مين وساب مين ؟!

مار بولس : اختار الكلّ وهيّ ديه النقطة الثانية إنّ إرادة الله أنّ جميع الناس يخلصون وإلى معرفة الحق يقبلون (تيموثاؤس الأولى ٢ : ٤) .

أبونا يوسف : الكلّ ؟! اليهود والأمم ؟!

مار بولس : طبعاً اليهود والأمم ، الله أغلق على الجميع معاً في العصيان لكي يرحم الجميع (رومية ١١ : ٣٢) .

أبونا يوسف : والنقطة الثالثة ؟!

مار بولس : آدم أخطأ وعصى الوصيّة وكده دخلت الخطيئة إلى العالم وبالتالي حكم الموت (رومية ٥ : ١٥ - ٢١) .

مار بولس : وفين الخلاص ؟!

مار بولس : النقطة الرابعة كان الوعد بالخلاص لآدم نسل المرأة يسحق رأس الحيّة (تكوين ٣ : ١٥) ثمّ لإبراهيم يتبارك في نسلك جميع أمم الأرض (تكوين ٢٢ : ١٨ ، غلاطية ٣ : ١٦) .

البيت بيتك (١)

أبونا يوسف : كُلَّ ده قبل النَّامُوس .

مار بولس : طبعاً قبل النَّامُوسِ الخطيئة مَلَكِتْ بالموت على الجنس البشري كله ولكن مفعولها غير مرئي (رومية ٥ : ١٢) .

أبونا يوسف : مش فاهم يعني إيه غير مرئي ؟!

مار بولس : بالضبط زي واحد بياكل مربّي في الضلّة هدمه كلها اتوسخت مربّي لكنه مش شايف حاجة علشان مفيش نور وفاكر نفسه نضيف وحلو .

أبونا يوسف : عايز تقول إنَّ النَّامُوس هو النُّور اللي كشف الخطيئة .

مار بولس : النَّامُوس مش هو النُّور لكنّه إشارة للمسيح النُّور الحقيقي . وديّه النقطة الخامسة إنَّ النَّامُوس جاء ليكشف الخطيئة ويوضح عبوديتنا لها ويعلن حُكْم الدَّيْنُونَة على الخاطيء وبالتالي يعلن حاجتنا إلى الخلاص .

أبونا يوسف : وده اللي انت قلته في (رومية ٧) .

مار بولس : هل النَّامُوس خطيئة ؟ حاشا ، النَّامُوس مُقَدَّس وعادل وصالح ولكن قبل النَّامُوس كانت

الخطيئة مُسْتَتِرَةٌ وَلَمَّا جَاءَ النَّامُوسُ انْفَضَّتِ
الخطيئة وانكشف سُقُوطِيَّيَا تَحْتَ أَغْلَالِهَا
وَصَدَرَ ضِدِّي حُكْمُ الْمَوْتِ بِالنَّامُوسِ .

أبونا يوسف : وبالتالي لا بد أن أبحث عن مُخْلَصٍ وَهُوَ
المسيح .

مار بولس : علشان كده قُلْتُ هَدَفَ النَّامُوسِ هُوَ الْإِيمَانُ
بِالْمَسِيحِ لَكِي أَنَالِ الْبِرَ (رومية ١٠ : ٤) .

أبونا يوسف : أَوِ النَّامُوسِ هُوَ مُؤَدِّبُنَا إِلَى الْمَسِيحِ لَكِي
نَتَبَرَّرَ بِالْإِيمَانِ (غلاطية ٣ : ٢٤) .

مار بولس : بَسْ خُذْ بِالْك مِنْ نُقْطَةِ مُهِمَّةٍ .

أبونا يوسف : إِيه هِيَّ ؟!

مار بولس : النَّامُوسُ يَكْشِفُ الْخَطِيئَةَ وَلَكِنْ لَا يُعْطِينَا
النَّصْرَةَ عَلَيْهَا ، النَّامُوسُ يُعْلِنُ الْوَصِيَّةَ
وَلَكِنْ لَا يُعْطِينَا الْقُدْرَةَ عَلَى تَنْفِيزِهَا .

أبونا يوسف : وَبَعْدِينَ ؟!

مار بولس : الْإِنْسَانُ فِي مَرِحَلَةِ النَّامُوسِ عَارِفُ الْوَصِيَّةِ
وَمَشِ قَادِرٌ يَنْفِذُهَا وَعَارِفُ الْخَطِيئَةَ وَمَشِ
قَادِرٌ يَتَغَلَّبُ عَلَيْهَا .

أبونا يوسف : بِمَعْنَى إِيه ؟

البيت بيتك (١)

مار بولس : بمعنى إنني عايز أعمل الصَّلاح ومش قادر ولكن باعمل الشر اللي أنا مش عايزه (رومية ٧ : ١٩) لأنني ما عنديش القوة اللي تخليني أبتعد عن الشر واعمَل الصَّلاح .

أبونا يوسف : طب والأُم ما عندهُمش نامُوس ؟

مار بولس : لا عُدْر للأُم لأنَّ ضميرهُم شاهد عليهمُ وبالتالي هُم أيضا تحت حُكم الموت ليس بار ولا واحد (رومية ٣ : ١٠) .

أبونا يوسف : وبكده النامُوس بالنسبة لليهود والضمير بالنسبة للأُم هما اللي كُشفوا الخطيئة وبالتالي كلنا مُحْتَاجين للمُخلص .

مار بولس : ديَّه النقطة السادسة إن الله لم يُشفِق على ابنه بل بذله لأجلنا أجمعين (رومية ٨ : ٣٢) والابن بمحبَّته أخلَى نفسه آخذا صورة العبد وأطاع حتى الموت موت الصَّليب (فيلبي ٢ : ٥ - ١١) .

أبونا يوسف : وهنا ظهرت محبة الله لنا .

مار بولس : تمام لأنَّ محبة الله ظهرت لأنَّه مات لأجل الخطا (رومية ٥ : ٦) مين يموت عن واحد خاطئ إلا لو كان بيحبُّه !!!

أبونا يوسف : المسيح مات عنا نحن الخطاة .

مار بولس : مش بس كده هو الغني اللي افتقر لكي نصير أغنياء به (كورنثوس الثانية ٨ : ٩) ، هو لم يعرف خطيئة لكنه صار (ذبيحة) خطيئة لأجلنا لننال بر الله فيه (كورنثوس الثانية ٥ : ٢١) لأنه إذا مات واحد من أجل الجميع فالكُل مات (كورنثوس الثانية ٥ : ١٥) ، هو مات لأجلنا لكي نعيش فيما بعد لا لأنفسنا بل للمسيح .

أبونا يوسف : يعني أنا اتصلبت معاه ؟!

مار بولس : أنا صُلبت معه فأحيا لا أنا بل هو يحيا في (غلاطية ٢ : ٢٠) ، علشان كده حياتي ما بَقِش بتاعتي لكن بتاعته هو لأنه قدّم نفسه كفارة لكل العالم (رومية ٣ : ٢٥) .

أبونا يوسف : يعني إحنا في المسيح أخذنا حُكم البراءة ؟!

مار بولس : لا أكثر من كده إحنا أخذنا البر في المسيح .

أبونا يوسف : معلش إيه الفرق بين البر والبراءة ؟!

مار بولس : نتكلم في النقطة السابعة . إنسان مديون

البيت بيتك (١)

بـ ١٠٠ ألف جنية معهُوش يدفع المبلغ
حكمُوا عليه بالسَّجن " ١٠ سنين " تقابل مع
رجُل غني عطف عليه وأحبَّهُ وقرَّر إنه يدفع
له المبلغ .

أبونا يوسف : طبعاً يأخذ براءة لأنَّ الدينَّ اندفع .

مار بولس : بالضبط يأخذ حُكم براءة ويخرج من السَّجن
معه كام جنية في جيبه ؟

أبونا يوسف : ولا ملِّيم .

مار بولس : معاهُوش حاجة خالص .

أبونا يوسف : برضه مش فاهم ؟!

مار بولس : الرَّجُلُ الغني قرَّر أن يتبنَّى الإنسان المديون
وبالتالي أصبح الإنسان اللي ما حلتوش حاجة
يُملك إيه ؟

أبونا يوسف : يملك كُلُّ أملاك وأموال الرَّجُل الغني .

مار بولس : هنا بقى مرحلة التَّبنيِّ هيَّ مرحلة البر .

أبونا يوسف : يعني البراءة هيَّ غُفرانِ الخطايا وديَّة
مرحلة أولى والبر هو التَّبني وديَّة مرحلة
ثانية أعلى من الأولى .

مار بولس : بالضبط المسيح مات لأجلنا (رومية ٥ : ٦)
واحنا مُتتا فيه بالناموس لنحيا لله
(غلاطية ٢ : ١٩) لننال غفران الخطايا
(البراءة) أمّا البر فهو التّبني أن نصير أبناء
الله بالإيمان بالمسيح يسوع وحسب الموعد
ورثة (غلاطية ٣ : ٢٧ - ٢٩) .

أبونا يوسف : كفقراء ونحن نغني كثيرين .

مار بولس : كأنّ لا شيء لنا ونحن نملك كلّ شيء
(كورنثوس الثانية ٦ : ١٠) ، دلوقت
فهّمّتي .

أبونا يوسف : يعني أنا إنسان فقير ومحكوم عليّ بالموت
والمسيح مات عني وأعطاني غفران
الخطايا وأقامني وأعطاني البُنة لله وبالتالي
أصبحت أملك كل ما لأبي زي ما قال " **كل
ما هو لي هو لك** " (لو ١٥ : ٣١) .

مار بولس : عايز أسألك سؤال مُحدّد ؟ بالناموس ح أنال
مغفرة الخطايا ؟

أبونا يوسف : لا طبعاً .

مار بولس : بالناموس ح أنال التّبني ؟



الغفران والبنوة

أبونا يوسف : لا طبعاً .

مار بولس : إذن الإنسان لا يتبرّر بأعمال الناموس
(غلاطية ٢ : ١٦) (رومية ٣ : ٢٠) ،
لو كان الناموس يقدر يُعطيني البر فالمسيح
إذا مات بلا سبب (غلاطية ٢ : ٢١) .
السؤال الثاني هل أنا أستحق أن أنال هذا
البر ؟

أبونا يوسف : لا .

مار بولس : هل أنا عملت أعمال تؤهلني لهذا البر ؟
أبونا يوسف : لا أبداً .

مار بولس : إذن قد برّرتني مجاناً بنعمته (رومية ٣ : ٢٤)
بالنعمة نحن مُخلصون (أفسس ٢ : ٥ ، ٨) .
أبونا يوسف : يعني كده ضمناً الملكوت .

مار بولس : لا طبعاً قلنا مخلوقين لأعمال صالحة سبق الله
فأعدها لنسلك فيها (أفسس ٢ : ١٠) وقلنا
الإيمان العامل بالمحبة (غلاطية ٥ : ٦) ،
وقلنا سيُدين الأحياء والأموات كل واحد حسب
أعماله (رومية ٢ : ٦) حسب تبعه
(كورنثوس الأولى ٣ : ٨) .

البيت بيتك (١)

أبونا يوسف : نَرْجِعْ تاني لأعمال المحبّة اللي تكلّمنا عليها في الأوّل .

مار بولس : وخذ بالك كلمة " مُخَلَّصُونَ " في المضارع المُستمر يعني الخلاص عملية مُستمرة طوال حياة الإنسان .

قبل وبعد

أبونا يوسف : فاضل نقطة أخيرة إزاي أنا أخذ هذا الخلاص وهذا البر؟

مار بولس : أنا قلت في رسالة تيطس بالمعمودية ووضع اليد .

أبونا يوسف : إحنا دلوقت بنرشم بالميرُون .

مار بولس : محبة الله ظهرت مش علشان أعمال عملناها ولكن حسب رحمته خلصنا بغسل الميلاد الثاني (المعمودية) وتجديد الروح القدس (الميرُون) الذي سكبهُ بغنى علينا بيسوع المسيح مُخلصنا حتى إذا تيررنا (نلنا البر) بنعمته نصير ورثة (التبني) حسب رجاء الحياة الأبدية (تيطس ٣ : ٥ - ٧) .

أبونا يوسف : إذن المعمودية هي الميلاد الجديد .

مار بولس : المعمودية هي موت مع المسيح وقيامة لكي نسلك في الحياة الجديدة (رومية ٦ : ٣ ، ٤) وفي أعمال المحبة لأننا لبسنا المسيح (غلاطية ٣ : ٢٧) لكي نسلك فيه (كولوسي ٢ : ٦) .

البيت بيتك (١)

أبونا يوسف : إذن أنا قبل المعمودية أخذت صورة آدم الفاسدة ومحكوم عليّ بالموت .

مار بولس : وبعد المعمودية أخذت صورة المسيح آدم الثاني وأخذت غفران الخطايا والتبني أخذت البر بالمسيح .

أبونا يوسف : قبل المعمودية كنت غريب عن ملكوت الله .

مار بولس : بعد المعمودية اغتسلت بل تقدّست بل تبرّرت باسم الرب يسوع وبروح إلهنا (كورنثوس الأولى ٦ : ١١) .

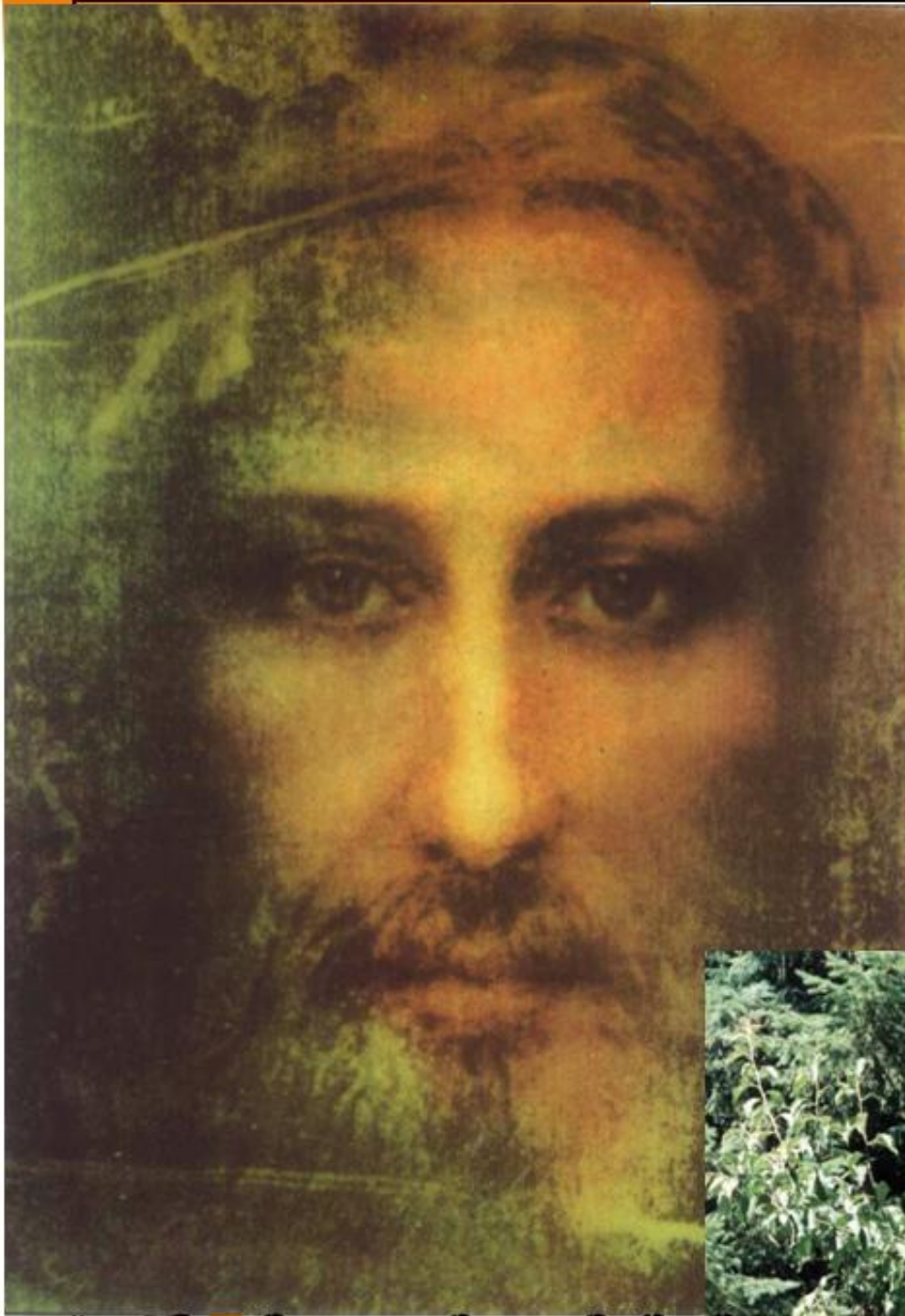
أبونا يوسف : قبل المعمودية كنت زيتونة بريّة لا ثمر لها.

مار بولس : بعد المعمودية صرت شريكاً في أصل الزيتونة ودسمها (رومية ١١ : ١٧) .

أبونا يوسف : قبل المعمودية كنت غريباً عن عهد الموعّد لا رجاء لي وبلا إله في العالم (أفسس ٢ : ١٢) .

مار بولس : بعد المعمودية صرت من نسل إبراهيم وحسب الموعّد وارثاً (غلاطية ٣ : ٢٩) .

أبونا يوسف : قبل المعمودية كنت ميتاً بالذنوب والخطايا (أفسس ٢ : ١) .



الزينة

البيت بيتك (١)

مار بولس : بعد المعمودية الله أحيانا مع المسيح
(أفسس ٢ : ٤) .

أبونا يوسف : قبل المعمودية كنت ابناً للعالم .

مار بولس : بعد المعمودية صرت بالتبني ابناً لله .

أبونا يوسف : نقدر نقول في الآخر إن المسيح أعطانا
الفداء وغفران الخطايا والتبني .

مار بولس : ببساطة أعطانا البر بالإيمان لكي نسلك في
أعمال المحبة .

أبونا يوسف : الكلام حلو وعائزين نتقابل ثاني .

مار بولس : وأنا تحت أمرك .

(للحديث بقية)

إذا أردت الحصول على نسخة رقمية :

(القس مقار البراموسي) 4shared.com

لأي تعليقات أو إضافات أو ملاحظات :

baramosym@gmail.com

الفهرس

الموضوع	الصفحة
من غير ميعاد	٨
الإيمان والأعمال	١٣
المسيحية في نقاط	٢٠
قبل وبعد	٣٠

للمؤلف :

خلاصاً مقدساً

١. هَلُمَّ خَارِجاً
٢. الصُّلَيْبُ هُوَ ...
٣. أُوصِنَا
٤. لَكَ الْقُوَّةُ
٥. هَذِهِ السَّاعَةُ
٦. شَجَرَةُ التِّينِ
٧. الْبَابُ الضَّيِّقُ
٨. أَجْنَحَةُ النَّسُورِ

قصة مملكتين

١. مَا اسْمُكَ ؟
٢. ١٢ - ٢
٣. الْمُتَكَبِّرُ وَ.....
٤. النَّكْسَةُ
٥. النَّارِيُّ وَالْأَفْعَى
٦. الْمَرْكَبَةُ النَّارِيَّةُ
٧. الطَّيِّبُ
٨. ابْنَا الْأَفْعَى
٩. رَجُلُ اللَّهِ
١٠. الْحَيَّةُ بِنْتُ الْأَفْعَى
١١. الْمُنْدَفِعُ
١٢. نَاكِرُ الْجَمِيلِ
١٣. قَضِيبُ غَضَبِي

وقريباً :

وقريباً :

٩. العذارى والعريس

١٤. الله معنا

١٠. ساكنة الطيب

١٥. التائب

١١. الذي أرسلني

١٦. بين المطرقة والسندان

١٧. بين القديمة والجديدة

وأيضاً للمؤلف :

حواديت (١) على نار هادئة .

البيت بيتك (١) قبل وبعد .

حُلُول كثيرة (١) الشرط الوحيد .



መገናኛ ሥራ ሰራተኛ
ሥራተኛ ሥራ ሰራተኛ
ሥራተኛ

መገናኛ ሥራተኛ
ሥራተኛ



BARAMOS MONASTERY

SHIHET WILDERNESS

يطلب من دير السيدة العذراء برموس